المراضبة والبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة بخارا رطبا يضرب الراس فيحجره ثم يسيل الصاعد فيحبس
النفس ويغشي وقد يعرض للاطفال ولا فرق بينه وبين المصروع الا عدم الزبد على الفم هنا والاولى
عده من امراض الدماغ وبعضهم ادرجه في الاختناق وبعضهم في الحميات فتقوم في العامة وقد يكون
يكون سببه التخم الحادثة للمراضع او للاطفال انفسهم بواسطة ما مازج اللبن من الراحة الكائنة عنها
اذ لا قدرة لحرارة على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من معيان او وقعة خصوصا في الاماكن المالوفة
للجن كالحمامات والادوية والاعتاب فيتيمنون بالطفل لخفة روحانيته وعلامة النوعين الغشي وبرد
الاطفال وتغير الالوان وتقلص الاعضاء وحركة الاعضاء والرجل بغير الارادة ومداومة حركة الراس
العلاج للنوع الاول تشريط الاذان اولا وسقي رب الفواكه واشربتها واستعمال العناب والشعير
والخشخاش مغلاة وهجر الزفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع والبنفسج ومن مجرباتنا ان يطبخ
التفاح مع ثمانية عناب وربعه شعير مقشور بعشرة امثاله الجميع ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد
بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة دهن الراس والاطراف بزيت طبخ فيه السذاب والعاقرقرحا وقليل
من ورق الاس الاخضر ومن المنافع فيه حليب النسا والاتن والماعز مطلقا وزهر القرع في دهن
اللينوفر سعوطا ولعاب السفرجل والبزرقطونا شربا واما النوع الثاني فسياتي علاجه في العين والنظرة
وعلاج ما يحدث من الجن في باب الرقا والسحر ويفرق بين ما يحدث من فساد المزاج بالنبض خاصة وانه
متى اعتدل بعد النوبة فليس من المزاج والا لم يرجع في غير وقتها الى الحالة الطبيعية لوجود المانع
اعيا نوع من امراض الباطنة وقد يكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن او العضو عن فعل ما من
شانه فعله كلا له بواسطة ما انصب اليه من الخلط وسببه فرط رطوبة ولو من اجنبية تثقل
على غير الوجه الطبيعي اما لفرط حرارة اسالت الخلط او معالجة ما شق على البدن كحمل الثقيل
ولعب الصوالج وافراط الرياضة والاستحمام والمشي الكثير الى غير ذلك خصوصا في المرطوبين ه
والزمان العاضد للرطوبات كالشتا والربيع واخذ ما يولد ذلك كالالبان والبطيخ فان سال على
كل المفاصل فهو العام والا فالخاص والفرق بينه وبين وجع المفاصل عدم الضربان والنخس هنا
لجواز كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره وعلامته الثقل والكلال والتمدد فان كان معه حمى فدموي
والا فبلغمي والنبض فيه عظيم شاهق سريع في الحار بطي في البارد العلاج يفصد ان كان دمويا في
الباسليق في العام والعضو المقابل في الخاص ثم شرب الشعير والاجاص والصندل والزرشك ه
والسفرجل وامثالها ان برد المزاج بشم نحو الاس والبنفسج وتناول نحو العدس والفول والسلق
والادهان بنحو البنفسج والورد والنيلوفر والاستحمام بالبارد وعلاج البلغمي القي بالشبت والملح
والعسل والما والبورق اولا ثم استعمال نحو الايارج من سهلاته ثم تناول الفلافلي المدرة في
الافادة

الاغاوية ولبس الصوف واستعمال الادهان الحارة كالقسط والبابونج والخل ايضا وينبغي اجتناب
الشمس في النوعين ومن مجرباتنا فيه الثوم على النخالة والشوي بين سحقين او يبسطها على العش
واخذ هذا الحبوب الى مثقال كل يوم وهي تربد غاريقون اصفر سوا مصطكى كثيرا من كل ربع
جزء يعجن بما الرازيانج ثم استعمال هذا الدهن وصنعته اس عفص سواحلب سبعة يابسه
من كل نصف اشق حب غار قسط خشخاش من كل ربع يطبخ بالخل حتى يغمرهم ويطلى بها وقد
يحمل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى ويستعمل وله ادوية كثيرة انجحها حليب
البقر لساعته شربا والقنة مروخا في الزيت والكبريت بالجوز والثوم كالاول والنيل الهندي في
بالانيسون واذا طبخ الثوم من غير ان يطرح منه شي في قدر مسدود بالما والزيت حتى لم
يبق للحم صورة ثم يصفى ويرفع كان من الذخاير المصونة التي شهدت بها التجربة للاعيا
والمفاصل والمقعد وتخلف الابطال عن المشي وجميع ما ياتي في علاج المفاصل هنا اسهال
احد انواع الاستفراغ يعدل اذا وقع طبيعيا وهو اما واقع من قبل الطبع من غير ضعف في
القوى ولا مصاحبة حمى ولا وجع ويسمى الاسهال الطبيعي او بفعل مسهل فان كان دم
فهو الدوسنطاريا كبدية كانت او لا او محض خالص اعني السم وهو الهيضة فان صحب القي
نتانة والاخناقة واما مجلوب بالدوا فهذا هو الاسهال الصادق على الاستفراغ المعروف
في الضروريات وعلاج الاول ياتي في امراض الكبد والامعا فحررها حسب ما شرط فلنتكلم
الان في الثاني وما يجب له من القوانين قد جرت عادة الاطبا في الكلام على القي والاسهال
والفصد وغيرها من قوانين الاستفراغ اواخر الجزو العلمي ونحن لما التزمنا في هذا الكتاب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف لاجرم لا نترك شيا منها في غير ما رتبه الامكان من غير
خصوص باسم كانتشار الهدب وانتشار العين فانا نذكره في اسم العضو المتعلق به اذا
عرفت ذلك فالاسهال امر ضروري قد نيطت به الصحة والبرء وفاعله الحكيم ومادته ه
الادوية الاسهالية وقد سبق ذكرها وصورته وجودها وغايته التنقية وملاك الامر فيه
تناول ما امن سلامته اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعي بشرط مراعاة ما سلف في
القوانين التركيبية ثم النظر فيما يناسب المتداوي والوقت والسن والبلد والصناعة
وغيرها من الطوارى غير ان الواجب على الطبيب اولا تسليط الاستفراغ على الخلط الغالب
كما وكيفا ثم صرفه بما يحتمله البدن من القدر المخروج بحيث لا يحس الثقل ولا يخرج من الخلط
المحمود وما علق البدن به الوهن اما صونه بالكلية فلا طمع فيه لعاقل ولا التفات لزاعمه لكن
متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنتعش والخارج ما شان الدواء اخراجه كالصفرا بشرب

Copyright © King Saud University